



www.albayan.ae

3-2

سلطان الخرجي: مدرسة زايد نبراس عالمي

5-4

علي الجنيني: 45 متطوعاً.. أمل لـ«أطفال داون»

9-8

الإيطالية بينديتا: الدبلوماسية الثقافية أساس المجتمعات

# الخبير زايد رمضان

الثلاثاء | 13 رمضان 1439 هـ | 29 مايو 2018 م | العدد 13859



25GB مقابل 100 درهم



اشترك في العرض الحصري لبيانات التواصل الاجتماعي خلال شهر الخير، وشارك أحلى اللحظات بلا حدود مع أحبائك على سناب شات، انستغرام وتويتر. تسري صلاحية الباقة لمدة 30 يوماً من تاريخ الاشتراك.

استمتع بقيمة أكثر  
800101 | etisalat.ae/rsp

للاشتراك، اطلب #135\*100

## عش أحلى الأجواء الرمضانية

استمتع بـ 25GB على سناب شات، انستغرام وتويتر مقابل 100 درهم

## سلطان الخرجي أحد مرافقي المغفور له الشيخ زايد:

# مدرسة زايد نبراس عالمي ولقاءات



■ أم القيوين - عصام الدين عوض

أكد سلطان بن راشد الخرجي، أحد مرافقي الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، حرص المغفور له بإذن الله تعالى، منذ توليه الحكم في إمارة أبوظبي في ستينيات القرن الماضي وحتى قبيل وفاته، على اللقاءات المفتوحة والمباشرة مع أبناءه المواطنين، سواء من خلال زيارته الدورية في أرجاء الوطن، أو أثناء استقبالهم في مختلف مجالسه، خاصة في قصر فلج المعلا بأم القيوين، حيث صار نموذجاً أصيلاً في إرساء قيم الشورى والتواصل بلا حواجز بين الحاكم والرعية، لما يتحلى به، طيب الله ثراه، من خصائص متفردة في الزعامة والقيادة التي عززها وقوى دعائمها من حبه لشعبه، وحب شعبه له، لافتاً إلى أنه ضرب مثلاً متفرداً في أساليب التواصل، واتبع سياسة الباب المفتوح بين الحاكم والمحكوم، التي ينادي بها الكثير من الدول والمؤسسات في وقتنا الحالي، وتعد لها المؤتمرات والمنتديات من أجل مناقشتها وتطبيقها في الوقت الذي كان يتعامل بها في كل تفاصيل حياته في الحكم، حيث تجسد ذلك واقعاً ملموساً في كل لقاءاته بالمواطنين في مختلف أنحاء الدولة، حتى أضحت برلمانات شعبية قل وجودها، كما أن مدرسته الخيرية غدت نبراساً تهتدي به شعوب العالم.

### إرث خالد

قال الخرجي: إن «عام زايد 2018» سيبرز الإرث الأصيل الذي تركه زايد الخير وجسده في نفوس أبنائه، كما يعد رسالة للعالم تحمل في طياتها قيم العطاء الإنساني للزعيم التاريخي الذي امتدت أياديه الخيرة البيضاء بالخير والمحبة والعطاء للعالم، فتجاوزت حدود الجغرافيا بمعانيها الضيقة إلى آفاق عالمية كثيرة، وترسخ أقواله وأفعاله منظومة من القيم التي تجسد سماحة الإسلام، وتعكس إرثاً حضارياً للحضارة العربية الإسلامية.

### زايد الخير

وقال الخرجي: إن ثمة علاقة قوية تربطه بالمغفور له، بإذن الله، الشيخ راشد بن أحمد المعلا، حاكم أم القيوين، الذي كان يرافق الشيخ زايد، طيب الله ثراه، في حله وترحاله، وفي مهامه خارج أرض الوطن وزياراته إلى المناطق الشمالية.

فشاركهما تلك الزيارات والمهام داخل

الدولة وخارجها، وكان أقرب شخص إليهما، لافتاً إلى أنه من خلال تلك الزيارات تبذرت له إنسانية زايد الخير، وإسهاماته الخيرية، وحكمته الفذة في إدارة الأمور وتصريفها، كما أن أعماله الخيرية والإنسانية تعدت حدود الوطن إلى كل البلدان العربية والإسلامية، وأصبحت مناهجاً في عمل الخير سار على دربه أصحاب السمو حكام الإمارات، كما أنه كان حاكماً حكيماً وعبقرياً، لا يسمع عن أي مشكلة في عالما العربي والإسلامي إلا لبى لتذليلها دون منة ولا انتظار رد الجميل، لذلك أحبه الشعوب العربية والحكام العرب، لأنه كان صادقاً في القول والفعل.

وأوضح أنه من خلال مرافقته زايد الخير، كان يلحظ أنه يقدم عمل الخير لكل بلد يزوره ولا يفرق بين مسلم وغير مسلم، وأن البلدان التي لم يزرها يرسل إليها مندوبين لتفقدتها، ومن ثم إرسال المساعدات، ويكرر دائماً مقولته «الأرض ملك لله وخيراتها للبشر»، ولم يبخل على أحد سواء المواطنين أم المقيمون داخل الإمارات، كما أن مدرسة زايد علمت أصحاب السمو حكام الإمارات وشعبها حب أعمال الخير، واستمرت تلك المدرسة حتى يومنا، حيث أضحت نبراساً لكل شعوب العالم حتى غدت الإمارات من أوائل الدول التي تدعم الأعمال الخيرة في كل أصقاع المعمورة، فاكتملت سمعة عالمية من خلال حصدها المراكز الأولى في الأعمال الخيرية التي تقدمها.

### إنسانية زايد

وقال الخرجي: إن كل من عاصر الشيخ زايد

العظماء لا يرحلون  
لأنهم يتركون ما  
طيب ذكرهم ما  
يبقى خالداً أبدي الدهر،  
وتتناقل الأجيال  
سيرتهم غصة حية كما  
لو أنهم يعايشونها  
لحظة بلحظة..  
والمغفور له بإذن  
الله تعالى الشيخ  
زايد بن سلطان آل  
نهيان، رحمه الله، كان  
قامة إنسانية باسقة،  
يفوح عطره على كل  
من عاصره، فأصبحت  
يومياته معهم كنزاً  
ثميناً يتناقلونه بين  
أبنائهم وأحفادهم  
ميراثاً عزيزاً يستقون  
منه ما يهتدون به في  
الحياة..

هذه صفحة يومية

لأناس عاصروا الشيخ  
زايد بن سلطان يروون  
أحدث الفكر والقلب  
والوجدان ممزوجة  
بعقب المحبة الغامر.



وعرفه يشهد له بعمق إنسانيته وصدق مشاعره، فقبل أن يكون رئيساً فهو إنسان يحمل في قلبه وعقله مشاعر فيها الكثير من عمق الإنسانية التي هي مصابيح أضاءت مسيرته الخيرية التي سار على دربها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، كما كانت له علاقات طيبة بالحكام العرب وأفضل كريمة على كل الشعوب العربية والإسلامية، فهو رجل وطني طالب بالحق والعدل، ووقف مع الشعوب المستضعفة وقدم لها العون، ففازت قيادته وسياسته باحترام وتقدير الجميع، مبيناً أن الشيخ زايد وجد تكريماً واسعاً من شعبه ومن

### زيارات

ويبين الخرجي أن زيارات وجولات زايد دائماً ما كانت في فصل الشتاء، فمنها زيارته إلى فلج المعلا بأم القيوين، حيث يوجد له قصر ومزرعة يأتي إليهما سنوياً، وقبلها منطقة الذيد، فيلتقي الحكام والمواطنين في جلسات

# سه بالمواطنين برلمانات شعبية

جلسات صباحية  
ومسائية  
لقضاء الحوائج  
ومسؤولياته  
لم تحجبه عن  
التواصل

افتتح المرحلة  
الثانية  
لمستشفى أم  
القيوين في  
1974 وشيد  
المساكن في  
مختلف مناطق  
الإمارة

أعمال المغفور  
له الخيرية  
والإنسانية  
تعدت حدود  
الوطن إلى كل  
البلدان العربية  
والإسلامية

كل من عاصر  
زايد وعرفه  
يشهد له بعمق  
إنسانيته وصدق  
مشاعره فقبل  
أن يكون رئيساً  
فهو إنسان

برلمانات شعبية يندر وجودها في دول أخرى، حيث كان المواطنون يترقبونها، فكانت بحق من مآثر حكمه الرشيد.

## مساكن شعبية

ولفت إلى أنه خلال زيارته أم القيوين، وضع حجر الأساس لمستشفى أم القيوين العام، ثم افتتح المرحلة الثانية للمستشفى عام 1974، كما شهد تسليم مدرستين، كما أن زايد الخير، قبل قيام الاتحاد، أنشأ مساكن في كل المناطق الشمالية، أطلق عليها المساكن الشعبية، شيد معظمها عند مدخل الإمارة، وفيما يخص أم القيوين شيد الكثير من المساكن عند سور أم القيوين القديم، وفي المرحلة الثانية بشعبية الجوازات، ثم منطقة الحمرا ومنطقة البيضاء وفلج المعلا ومهذب والرافعة والراشدية ومنطقة بيانة، وكانت تتراوح ما بين 10 - 15 منزلاً، ثم أنشأ برنامج الشيخ زايد للإسكان، تحت إشراف وزير الأشغال، إضافة إلى أعضاء من أغلب الإمارات، إلى جانب مندوبين من الإمارة والبلديات والتخطيط بهدف التواصل مع البرنامج، وأصبح يمنح سكناً لكل مواطن في الإمارة التي يرغبها، لافتاً إلى أن الشيخ زايد، رحمه الله، أسس كذلك صندوق الزواج، حيث أقر 70 ألف درهم لكل مواطن يرغب في الزواج، تيسيراً لهم، تعطى دفعة واحدة، ونظراً لأن البعض لم يتزوج بعد حصوله على هذا المبلغ، فتقرر إعطاء المقبلين على الزواج 40 ألفاً، وبعد إتمام مراسم الزواج وإبراز قسيمة الزواج يمنح ما تبقى من المبلغ.

## زايد في رمضان

وأوضح الخرجي أن زايد الخير، خلال شهر رمضان المبارك، كان يتناول إفطار رمضان في قصر البحر، ثم الوثبة، وأحياناً في قصر الخزنة، وقصر غنتوت مع جموع غفيرة من المواطنين الذين ما إن سمعوا بمقدمه إلا هبوا إليه، حيث كان يفضل على المائدة الرمضانية الأكلة الشعبية (ساقو)، إضافة إلى البلايط، ثم الثريد والهريس، إلى جانب الأرز والعصيد، حيث لا تخلو المائدة من تلك الأكلات الشعبية، كما صادف خلال رمضان أنه كان مع زايد الخير، رحمه الله، في إحدى جولاته الخارجية بالمغرب، فكان ينهه مرافقيه، دائماً، بأن هناك رخصة في حال السفر، ولكن الأفضل الصيام، لافتاً إلى أنه بعد صلاة العشاء والتراويح يتحلق المواطنون من حوله في جلسة سمر إلى وقت السحور، وخلال تلك الفترة تقدم (الفواله)، التي يعتبرها البعض سحوراً.

وفي إحدى زيارته إلى المغرب خرج في رحلة قنص، فلاحظ أن ساكني المنطقة ليس لديهم بيوت تؤولهم، فأنشأ مساكن متفرقة لمجموعة منهم، ثم شق لهم الطريق وأدخل لهم التيار الكهربائي، فكانوا يبادلونه حباً بحب، ووفاء بوفاء، كما لاحظ في فصل الشتاء أن صاحب أحد المطاعم بالمنطقة أغلق مطعمه، فكلف علي بن سالم الكعبي، الذي كان مرافقاً له، بأن يتكفل بتزويد صاحب المطعم بالمواد اللازمة، على أن يطعم الطيور كذلك.. هكذا كان الشيخ زايد أينما حل يرسم البهجة ويترك أثراً وإرثاً يظل خالداً يحمل اسمه.

## ميدان اللبسة

وأضاف الخرجي أن زايد الخير كان مهتماً بسباقات الهجن، فأنشأ ميدان اللبسة لسباق الهجن بأم القيوين، الذي يعد من أقدم الميادين التي وجه زايد الخير بإنشائها، وذلك دعماً لأصحاب الهجن، فكان يخصص لهم الجوائز النقدية الكبرى في حال الفوز، تشجيعاً لتلك الرياضة التي أضحت رياضة شعبية تجد اهتماماً كبيراً من القيادة الرشيدة للدولة.



الكثيرة، لم تقف حجر عثرة أمام تواصله مع أبنائه المواطنين في كل مناطق الدولة، حتى يتابع المشروعات التي كان يأمر بتنفيذها لمصلحتهم، إضافة إلى الالتقاء بالمواطنين، والاستماع إلى همومهم وحاجاتهم، والعمل على تسويتها وتوفيرها، يقيناً منه بواجب الحاكم تجاه شعبه، بالتوازي مع حرصه على زرع قيم التكافل والتواصل والمحبة والتواضع في نسيج الوطن، كما أن جولاته الميدانية تخضر عروق شجرة الاتحاد التي تبعث الأمل في تدعيم مؤسساته، وفي زيادة فاعليتها، كما أن تلك اللقاءات المتواصلة أشبه ما تكون

صباحية ومسائية، ثم يتجول في الإمارة متفقداً المشاريع التي وجه بإنشائها أو تلك التي ما زالت قيد الإنشاء، إضافة إلى مكوثه من 10 أيام إلى أسبوعين في قصر الشيخ أحمد بن راشد المعلا، في أم القيوين، ثم في قصر الشيخ راشد بن أحمد المعلا، يستقبل فيهما المواطنين، ويطلب من التشرifiات إبلاغه، في حال كانت لديه جولات ميدانية، بأن يأتوه في قصر الفلج، فكانت جلساته شبيهة بجلسات البرلمان، يلتقي فيها المواطنين، مذكلاً الصعاب والمشكلات التي تواجههم، سائلاً عن حاجاتهم، مبيناً أن مسؤوليات الحكم ومشاغله

استجابة لصرخة طفل يصارع الوحدة: أليس «مكاني بينهم»؟

# علي الجنيني: 45 متطوعاً يفت



لم يكن يدري عبدالله الجنيني، ابن الاثني عشر ربيعاً، أن حالة الانطواء التي كانت تصيبه حين كان يقترب من أقرانه، فلا يجد منهم إلا صدوداً، وفي أحسن الأحوال نظرات من الشفقة، أن تفجر هذه الحالة بنابيع الأمل عند أخيه الأكبر، علي الجنيني، الذي كان يراقبه عن بعد في كل أحواله وترحاله؛ يحزن لحزن أخيه الأصغر، المصاب بـ«متلازمة داون»، ويهمل فرحاً عندما يراه سعيداً. بدأ علي الجنيني يفكر في كسر جدار العزلة التي كان يعيشها عبدالله، وهو واقف وسط أقرانه في الفريج وهم يرفضون اللعب معه، ويتعدون عنه وكأنه مصاب بمرض معد، لا يفهمون طبيعته، يلهون وصوت ضحكاتهم يتعالى شيئاً فشيئاً، وعبدالله جالس في زاوية بعيدة يشاهدهم ونظرة حزينة تعلق وجهه، لا يفهم لماذا يرفضون اللعب معه ويجتنبونه، على الرغم من أنه يكن لهم الكثير من الحب، وقتها شعر علي الجنيني الأخ الأكبر بضرورة أن يجعل هؤلاء الأطفال يفهمون حقيقة المصابين «بمتلازمة داون» وقرر إنشاء فريق «مكاني بينهم» واختار ذلك الاسم لأن عبدالله من المفترض أن يكون مكانه وسط الأولاد يلعب ويضحك ويندمج بين أفراد المجتمع، وليس أن يقف منزوياً بعيداً غير مدرك عن سبب ذلك التجاهل والإهمال.

## نجاحات متوالية

الفكرة تحولت إلى واقع، والحلم صار حقيقة، وبدأ التحدي في إيصال الرسالة للمجتمع بأن طفل «متلازمة داون» ليس خطراً على المجتمع حتى يتعدوا عنه، وإنما هو جزء منه، وقطعوا شوطاً طويلاً في منع بعض الأفراد من التلطف بكلمات قد تؤذي مشاعر هذه الفئة، ومعاملتهم بشكل طبيعي. يقول علي: فكرت مراراً كيف أدمج أخي مع المحيطين به، فمصابو المتلازمة، وإن ولدوا بهذا المرض، لا يعني أنهم ليسوا كغيرهم من البشر، فهم يشعرون بالفرح والألم مثلنا تماماً، ومن حقهم أن يستمتعوا بحياتهم، وأن يشاركوا في المجتمع كأعضاء فاعلين من دون أي عوائق. يصمت قليلاً، ويكمل حديثه قائلاً: ذلك الطفل المصاب يجب ألا نخجل منه، وهناك حالات كثيرة استطاعت أن تثبت ذلك وبجدارة، فتراهم أبطالاً في الرياضة، ورسامين محترفين بريشتهم يبهروننا بلوحات فنية يعجز اللسان عن وصفها، فهم يتمتعون

مع كل دمعة طفل  
عاني الحرمان، تجد  
أيادي تكفكف البكاء،  
وتعيد البسمة، وبين  
أوجاع كبار السن،  
ترى من يخفف عنهم  
ويحتويهم، ويرد لهم  
الجميل، ومع آهات  
النساء المقهورات،  
تشاهد من يساندنهن  
ليجعلهن أقوى في  
مواجهة الحياة. خلف  
كل هؤلاء أناس  
أضأوا شعلة الأمل،  
وأعلوا قيمة الإنسان،  
ومنحوا الأمل  
للمستقبل.

دبي - عبادة إبراهيم  
تصوير: عبد الحنان



## باعث الأمل

يصطحب علي العتيقي أخاه معه في كل مكان، فهو من يمنحه الأمل ويهب له السعادة. فقد علمه العمل التطوعي كيف يساعد المحتاج من خلال بعض الأعمال الخيرية وتوزيع الطعام على المحتاجين، علمه أن هناك مواعيد للعمل، وأخرى للدراسة، وأوقاتاً للترفيه.



# سحون نوافذ الأمل لـ«أطفال داون»

رفضوا اللعب  
مع أخيه  
ونظروا إليه  
بشفقة

الأهل النواة  
الأولى في  
التعامل السليم  
مع ذوي  
متلازمة داون

الاندماج في  
المجتمع يسهم  
في تعزيز الثقة  
بأصحاب الهمم

بالكثير من القدرات والإمكانات، التي أثبتتها النجاحات المتوالية التي تحققت في الفترة الماضية وفي كل المجالات.

## قصص تحدّ

يؤكد علي أن نظرة المجتمع لأصحاب الهمم تبدأ من المنزل، فإذا كانت العائلة تقدر وتحترم هذه الفئة، وتعطي لها الثقة وتفصح أمامها المجال للإبداع، فالمجتمع بدوره سيتعامل معهم بشكل لائق وسيقدر جهودهم، مشيراً إلى أن الوضع تغير كثيراً منذ إنشاء الفريق، فقد لاحظ تجاوباً كبيراً من الأفراد، فالأولاد في الفريج أصبحوا يلعبون مع عبدالله والأهالي عرفوا المعنى الحقيقي للمصاب بمتلازمة داون، فقد قام الفريق بعمل محاضرات وورش مختلفة والمشاركة في أنشطة وفعاليات، لنشر الوعي بين الأفراد بأن أصحاب الهمم هم أناس مبدعون، ويمثلن المجتمع الإماراتي بالكثير من قصص التحدي لأصحاب الهمم التي تتسم بالإصرار والمثابرة والنجاح في كل المجالات، وقد أثبتت السنوات الماضية أنهم كانوا عند حسن ظن قادتهم ومجتمعهم فيهم.

## ثقافة التسامح

فريق «مكاني بينهم» يتكون من 45 شاباً وشابة اجتمعوا جميعاً على حب العمل التطوعي، فغايتهم كانت واحدة وآمالهم هي إيصال رسالتهم إلى كل فئات المجتمع، ويضيف: الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أول من زرع ورسخ قيم العطاء، وجسد المعاني السامية للعمل التطوعي والإنساني، فأصبح هذا النهج سمة من سمات المجتمع الإماراتي، وأسهم العمل التطوعي بدور كبير في تنمية المجتمع وتماسك أبنائه وتوثيق روابط التعاون والتلاحم والإخاء، فيما بينهم، ونشر ثقافة التسامح، وفتح المجال لتفاعل أبناء الإمارات ومشاركتهم في مسيرة البناء والعطاء وعزز مفهوم العمل الجماعي المشترك لخدمة المجتمع.

## فعاليات متنوعة

كرة السلة من الألعاب التي يفضلها علي وعبدالله حيث يحرصان على تخصيص وقت كل أسبوع لممارستها، إضافة إلى مختلف الرياضات التي يمارسها عبدالله بين حين وآخر، فهو يمتلك العديد من الهوايات، ولديه اليوم الكثير من الأصدقاء من جميع الجنسيات، حتى في الفعاليات دائماً هو من يقص الشريط، فهو صاحب وجه قريب إلى القلب. يؤكد علي أنه كلما كثرت الأعمال التطوعية زاد عمل الخير، وقل عدد المحتاجين، ودولتنا وشيوخنا الكرام لم يقصروا في مد يد الخير والعون للجميع على أرض الدولة وخارجها، لذلك لا يقصر جيل الشباب في رد الجميل أو في المبادرة بالمساعدة كما تعلمنا، وقد ينظر البعض للعمل التطوعي بوصفه عملاً عادياً أو تمضية لوقت الفراغ، وهذا غير صحيح، العمل التطوعي قيمة إنسانية كبيرة، لا يدركها إلا من يقوم بها.





بقلم: محمد سبيعان\*

## حب الوطن

قال الشيخ زايد رحمه الله تعالى: «جيش الإمارات هو درعها الواقية للحفاظ على التراب الوطني وصيانة الأرواح وحماية ثروة هذا البلد وهو أيضاً لمساندة الأشقاء إذا احتاجوا إلينا». إن الله تبارك وتعالى فطر الإنسان على حب الأرض التي ولد على ترابها، وعاش في أكنافها، وأكل من خيراتها، وتشكلت طباعه في ربوعها، وتغياً ظلالتها، فصارت جزءاً من حياته، لا يقوى على هجرانها، ولا يكاد يفارقها إلا اشتاق إليها، وحركه الحنين إلى أحضانها، وتلك سنة الله تعالى في خلقه، ولن تجد لسنة الله تبديلاً، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته (أي أسرع بها) وإن كانت دابة حركها من حبه.

وذكر العلماء أن في ذلك دلالة على مشروعية حب الوطن والحنين إليه. نعم فحب الوطن يجري في العروق والوجدان، وفضله يعيش في القلب والكيان، فاستنشقت هواءه، وشربت ماءه، ومشيت على أرضه، وتوجلت بين أرجائه، وتقلبت في رغيد نعيمه، وحملت اسمه، وحظيت بشرف الانتساب إليه، فتربته دواء كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يقول في الرقية: «باسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، ليشفى به سقيمنا بإذن ربنا».

لقد حبانا الله تعالى بالعيش في إماراتنا الحبيبة هذا الوطن العزيز، فهو من أغلى الأوطان، أرضه وهاد، وسماؤه دثار، وهوأوه نسيم، ومرافقه عطاء، وحضارته فخر، وشعبه حصنه الحصين، ودرعه المنيع، وحكامه وقادته عطاؤه المتجدد، وقلبه النابض، فقد جعلوه ربه ذات قرار أمين، تجبي الخيرات إليها، ويتمنى الناس رؤيتها، وينشدون العيش في أفيائها، وذلك من فضل الله تعالى علينا، فلنستذكر قول ربنا سبحانه وتعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم).

فالحمد لله على ما أعطى، وله الشكر على ما من به وأغنى، فحياتنا هائلة، وقلوبنا متألفة، وأيدينا متحدة متماسكة، وبلدتنا طيبة، ننعم باستقرارها، ونقتات من خيراتها، وهذا يذكرنا بقول نبينا صلى الله عليه وسلم: «من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا»، وهذا كله متحقق على تراب الوطن حرسه الله تعالى، وإن من الوفاء أن نتفانى في خدمته، ونخلص في محبته، ونسعى جاهدين لرفعته، ونجتهد في المحافظة على ثرواته وخيراته، والتمسك بقيمه النبيلة، وترائه الأصيل، والولاء لقادته وحكامه، وترسيخ معاني حبه وصدق الانتماء له في نفوس أبنائنا وبناتنا، فكلنا أمناء على هذا الوطن ومكتسباته، ومسؤولون أمام الله تعالى عن حفظ حقوقه، قال صلى الله عليه وسلم: «إن الله سائل كل راع عما استرعاه: أحفظ أم ضيع، حتى يسأل الرجل عن أهل بيته».

أجل، فكلنا سيُسأل عن هذا الوطن، فنحن منه وإليه، سعادته سعادتنا، وسلامته سلامتنا، وعزه عزنا، ومجده مجدنا، وشرفه شرفنا، تباع في سبيله النفوس، وترخص من أجله الأرواح، وتبذل للدفاع عن حياضه المهج، فالدفاع عن الأوطان ذروة الشرف، وأمانة يتحملها جيل عن جيل، وهو واجب مقدس، وفي مقاصد الشرع بالأدلة ثابت ومؤسس، فعلى أرضه يقام الدين، وتحقق دماء الناس، وتصان كراماتهم، ويأمنون على ممتلكاتهم وأعراضهم، وتلك هي مقاصد شريعتنا السمحة، قال العلماء: ومقصود الشرع من الخلق خمسة: وهو أن يحفظ عليهم دينهم، ونفسهم، وعقلهم، ونسلهم، ومالههم. وإن الحفاظ على مقاصد شريعتنا الغراء لا يتحقق من دون التضحية والفداء، للدفاع عن الوطن وحماية أراضيه، إذ لولاه لاختلت الحياة والأحوال، واستتبيحت الأنفس والأعراض والأموال، فكان الدفاع عنه من ضرورات الدين.

تقع على عواتقنا مسؤولية كبرى في تربية أبنائنا وبناتنا على حب وطنهم، وغرس قيم الولاء والانتماء له في نفوسهم، فلنعد شباب الوطن للدفاع عن ترابه، والذود عن حياضه، وحماية منجزاته، والطاعة لقيادته وحكامه، ولحثهم على خدمة وطنهم، بالالتزام في وظائفهم، والانضباط في أعمالهم، والاستقامة في سلوكهم، والارتقاء في علمهم، وتنمية مهاراتهم، واكتساب القوة في أجسادهم، لينالوا محبة ربهم سبحانه وتعالى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك ولا تعجز».

■ واعظ ديني في وزارة الداخلية

## آية وتفسير

### الميثاق والطور

قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (63)﴾.

ما المراد بالميثاق المذكور، وكيف رفع الله الطور فوقهم؟

هذا خطاب موجه إلى اليهود يذكرهم بما

حصل لأسلافهم على عهد موسى،

عليه السلام، وأخذ الميثاق

عليهم باتباع التوراة والعمل بما

فيها. والطور الجبل.

وذكر كثيرون أنه الجبل الذي

أنزل الله فيه التوراة على

موسى، عليه السلام،

والمروي في ذلك

أن سيدنا موسى

جاء بني إسرائيل

بألواح التوراة، وأمرهم أن

يأخذوها بجد واجتهاد، ولما

علموا ما فيها من التكاليف

الشاقة أبوا أن يعطوا

الميثاق على ذلك، فأمر

الله تعالى جبريل، عليه

السلام، فرفع الجبل

فوقهم، وهذدهم أن

يُسقطه عليهم إن لم

يعطوا الميثاق على العمل بما

في التوراة، فقبلوا وأعطوا ميثاقهم. وقد ورد ذلك في سورة البقرة أيضاً، قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ [93]. وقال في سورة الأعراف: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (171)﴾. والتقى: الجذب، فمعنى نتقنا الجبل: جذبناه فقلعناه. أما كيف حصل ذلك، فالله أعلم.

ونحن نؤمن بحصوله،

فقدرة الله سبحانه

لا حدود لها، وهو

تعالى لا يعجزه شيء

في الأرض ولا في

السماء.

والله أعلم بالصواب.

من كتاب «رسالة في

التفسير» للمؤلف الأستاذ

الشيخ عبد الكريم الدبان التكريتي

■ تحقيق الدكتور عبد

الحكيم الانيس

إدارة البحوث - دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي

### صحتنا في رمضان

## الصيام علاج لمرضى التدهن الكبدي

■ دبي - مرفت عبد الحميد

يعانى البعض أمراض الكبد، سواء من نوع فيروس (سي أو بي) أو من تليف في الكبد أو الاستسقاء نتيجة مضاعفات هذه الفيروسات، وكثيراً ما يتساءل المريض، هل يستطيع الصوم أم لا، وما الذي يمكن أن يتناوله من طعام خلال شهر رمضان حتى لا يؤثر بالسلب على صحته، ويوضح الدكتور مجدي عبد العزيز استشاري باطني وحالات حرجة، أن هناك ثلاثة أنواع لمرضى الكبد: النوع الأول هم المرضى الذين يعانون التهاباً مزماً بالكبد نتيجة الإصابة بفيروس سي أو بي، أو أي مرض من الأمراض التي تؤدي إلى التهاب مزمن بالكبد، وهؤلاء المرضى يمكنهم الصوم إذا كانت أنزيمات الكبد طبيعية مع تناول العلاج المناسب، أما بالنسبة للمرضى الذين يتناولون الإنترفيرون فيمكنهم الصوم في حالة عدم وجود مضاعفات معينة جانبية نتيجة تناول الإنترفيرون، والوحيد الذي يحدد ذلك هو استشاري الكبد، حيث إن العلاج بالإنترفيرون يتطلب تناول كميات كبيرة من الماء.

ويضيف: أما النوع الثاني فهم المرضى الذين يعانون تليفاً مبكراً بالكبد مع انضباط وظائف الكبد، فهؤلاء يعاملون معاملة التهاب الكبد المزمن، ويسمح لهم بالصيام ما لم يعان المريض أي مضاعفات أخرى.

والنوع الثالث هو المريض الذي يعاني تليفاً في

الكبد في مراحل المتأخرة، فهذا لا يسمح له بالصيام، لأنه يحتاج إلى العلاج بصفة مستمرة في أوقات محددة، ويحتاج إلى تناول السوائل بصفة مستمرة ما يتعذر معه الصيام، مشيراً إلى أن الاستسقاء هو أحد مضاعفات تليف الكبد نتيجة انهيار كفاءته





بقلم: الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحداد\*

## من أفطر بغير عذر

إن الأعداء التي شرعها الله تعالى لعباده قد يحتاجها المكلف أحياناً، وعليه أن يشكر الله تعالى على نعمة الرحمة التي وسعته، فإنه سبحانه وتعالى قد أحكم شريعته وخفف عن عباده، فإذا تَمَادَى العبد وتعدى حدود الله تعالى التي حدها لعباده من تجاوز المباح إلى المحظور، أو التقصير في الواجب فإنه يكون قد ظلم نفسه كما قال الله تعالى {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَحُدُودُ اللَّهِ هِيَ أَوَامِرُهُ وَنَوَاهِيهِ وَمَنْ أَجْلَهَا أَوْامِرُ الطَّاعَاتِ وَنَوَاهِي تَرْكِهَا، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ أَجْلِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي كَانَتْ عِنَايَةَ الشَّارِعِ بِهِ كَبِيرًا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا أَوْجَبَهُ نَظَرَ لِحَالِ مَنْ يَعْتَرِيهِ الضَّعْفُ مِنَ الْعِبَادِ فَأَرْخَصَ لَهُ الْفِطْرَ، وَمَنْ لَمْ يَحْتِجْ لِذَلِكَ أَمْرُهُ أَنْ يَصُومَ {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} والأمر للوجوب، فإذا تجاوز العبد هذا الأمر ولم يعره سمعه فإنه يكون قد أهلك نفسه في إثم المخالفة كما أخرج مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: هلكت يا رسول الله، قال: «وما أهلك؟» قال: وقعت على امرأتي في رمضان، قال: «هل تجد ما تعتق رقبة؟» قال: لا، قال: «فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟» قال: لا، قال: «فهل تجد ما تطعم ستين مسكيناً؟» قال: لا، قال: ثم جلس، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق أي كيس - فيه تمر، فقال: «تصدق بهذا» قال: أعلى أفقر من؟! فما بين لابتيتها أي المدينة - أهل بيت أحوج إليه منا، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه، ثم قال: «أذهب فأطعمه أهلِكَ».

فسمى الأعرابي فعله بانتهاك حرمة الشهر هلكت، وأقره النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك، ولذلك رتب عليه كفارة عظيمة، وهي عتق رقبة مؤمنة، فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً، ككفارة قتل النفس الخطأ أو كفارة الظهار، مع قضاء ذلك اليوم الذي أفسده، وذلك دليل على عظيم الجرم، وقد رأى مالك وأبو حنيفة رحمهما الله تعالى أن مثل هذه الكفارة غير قاصرة على من جامع امرأته في نهار رمضان أثماً به بسبب الصوم، بل هي كذلك على كل من تعمد الفطر من غير سبب؛ لعموم انتهاك حرمة الشهر، فيستوي في ذلك كل مفطر عمداً، وهو ما أفاده حديث البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أفطر يوماً من رمضان من غير عذر ولا مرض، لم يقضه صيام الدهر وإن صامه» أي لا يدرك بصيام السنة كاملة أجر صوم يوم من رمضان، فعَمَّ كل فطر وهو الذي يقتضيه القياس؛ فإن المفطر المتعمد منتهك لحرمة الشهر ومستهتر بحرمات الله تعالى فكان كالمجامع فاقتضى أن توجب عليه الكفارة العظمى، والمرأة كذلك إن كانت موافقة غير مكرهة، فإن أكرهت كانت الكفارة على الزوج عنه وعنهما عند بعض العلماء، أو عنه فقط مع تحمل وزرها أيضاً كوزره، وبعض أهل العلم كالشافعية لا يرى بطلان صومها حالة الإكراه بشرطه وهي عدم القدرة على الامتناع والخوف من أن يلحقها أذى لا تطيقه ويدخل في معنى الفطر المتعمد من تَمَادَى بالأكل أو الشرب أو الجماع بعد دخول وقت الفجر، لأن ذلك يكون في وضوح النهار، وقد أمر الله تعالى بالإمسك حينئذ. ولا يكون مفطراً من أكل أو شرب ناسياً أو مكرهاً عليه، لرفع القلم عن الناسي والمكره، لقوله صلى الله عليه وسلم: «من أكل ناسياً، وهو صائم، فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه» ويرى الإمام مالك رحمه الله تعالى أنه لا إثم عليه لنسيانه أو خطئه أو إكراهه لكن يجب عليه القضاء لعدم وجود حقيقة الصوم في حقه. نسأل الله تعالى أن يتقبل منا صالح الأعمال ويعيننا عليه ويتجاوز عن سيئاتنا بمنه وكرمه.

كبير مفتين مدير إدارة الإفتاء بدبي

تعلقت بالماضي، وإنما كفارتها التوبة النصوح، كما ذهب إلى ذلك الأئمة الثلاثة، خلافاً للشافعية.

أما أحكام اليمين فتعلم من كتب الفقه التي لا بد للمستفيد من مراجعتها ولا يتسع المقام لبسطها، أما الكفارة فهي إطعام عشرة مساكين من أوسط طعام البلد أو كسوتهم أو تحرير رقبة، فإن عجز عن ذلك صام ثلاثة أيام. والله تعالى أعلم.

### مريض الثلاثيميا

نود من سيادتكم التكرم بالإفتاء بخصوص جهاز البيك لادين (عبارة عن زرع خط وريدي مركزي بالذراع للتخلص من الحديد، يتم استخدامه بشكل يومي على مدار 24 ساعة).

إذا كان هذا الجهاز كما ذكر في السؤال لإخراج الحديد الزائد من الجسم عبر الوريد، فإنه لا حرج فيه للصائم وغيره، وبناءً عليه فإنه لا حرج من استخدامه لهؤلاء المرضى، حتى وإن احتاجوا إلى حقنهم بإبر وريدي، ما لم تكن مغذية، فإن كانت مغذية فيجوز استعمالها عند الضرورة ويحصل بها الإفطار ويتعين القضاء.

### حكم إعطاء الزكاة غير المسلم

ما حكم الشرع في إعطاء الزكاة غير المسلم؟

لا يصح إعطاء الزكاة غير المسلم، ولا يجزئ في الإخراج، إلا أن يكون من المؤلفات لغيرهم الذين يرجى بإسلام أحدهم إسلام كثير من قومه، أو تثبت قلبه على الإسلام.

وإلا فلا يعطى غير المسلم من الزكاة شيئاً، وإن كان فقيراً أو نحو، لأن النبي ﷺ قال: «...تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم» يعني المسلمين.

أما مطلق التبرعات والصدقات غير المفروضة فلا بأس بإعطائها الفقراء من غير المسلمين.

■ إعداد ادارة الإفتاء في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي



## يسألونك

### اليمين الغموس

أسمع الناس يهلفون، وبعد فترة يقولون نكفر عن اليمين، وهذه الأيمان قد يضع بها بعض الحقوق، فإذا كان الحالف سيكفر عن يمينه فهل يجزئ ذلك عن ضياع الحق بسبب يمينه؟

إن من حلف يميناً يقطع بها حقاً للغير، أو يضيع بها حقاً عليه، يكون أثماً بذلك وتلك اليمين يمين غموس، لأنها تغمس صاحبها في الإثم، وفي الحديث: «من حلف على يمين صبر (أي كاذباً) يقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان»، فنزلت: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}.

وفي حديث آخر: «إن أعرابياً جاء إلى رسول الله ﷺ يسأله عن الكبائر، فقال: الإشراك بالله، قال: ثم ماذا؟ قال: اليمين الغموس، قلت: وما اليمين الغموس؟ قال: الذي يقطع مال امرئ مسلم، يعني يمين هو فيها كاذب» أخرجه البخاري من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما.

وإذا كانت يميناً غموساً فإنه لا كفارة فيها إذا

وعدم إفرازه نسبة الزلال في الدم بصورة طبيعية، مع ارتفاع في ضغط الوريد البابي المغذي للكبد، الذي يؤدي إلى الاستسقاء، ومن المنطقي ألا يسمح لهم بالصيام، هم ومن يعانون من غيبوبة كبدية وتورم القدمين والقيء الدموي، وكل هذه الأعراض نتيجة الإصابة بالتليف المتأخر في الكبد، فهؤلاء لا يسمح لهم بالصيام لخطرهم على صحتهم.

ويشير إلى أن مريض الكبد الذي يعاني انخفاضاً في سكر الدم لا يمكنه الصوم أيضاً، لأنه لا يستطيع تكملة اليوم نظراً لانخفاض مستوى السكر في الدم.

ومن ناحية أخرى بين الدكتور مجدي أن الصيام يعد أحد الوسائل المهمة في العلاج والحفاظ على الوزن المثالي، لمن يعاني تدهن الكبد، شريطة أن يستبعد الأغذية الغنية بالكوليسترول مثل اللحم والجيمبري والمخ والكبد والكلابوي وصفار البيض والسمن، التي يجب أن تستبدل بها الزيوت النباتية مثل زيت الذرة أو زيت عباد الشمس أو زيت الزيتون، ولا ينصح باستعمال زيت النخيل مطلقاً، ومن المعروف أن مرض تدهن الكبد نوعان: نوع مصحوب بأنزيمات طبيعية، ونوع مصحوب بأنزيمات مرتفعة، ويسمى النوع الأول تدهن الكبد البسيط، ويسمى النوع الثاني بالتهاب الكبد الدهني، والنوع الأول يستطيع الصوم بصورة عادية، أما النوع الثاني فلا بأس أيضاً من الصوم بشرط ألا تكون هناك مضاعفات، وأن يكون هناك متابعة مستمرة من قبل الطبيب.

ويجب عدم الإكثار من اللحوم الحمراء، وأن تستبدل بها الخضراوات والبقوليات مثل الفول والعدس والقمح والفاصوليا والحلبة، ويفضل تناول الأسماك عن اللحوم الحمراء، وتحدد كمية الدجاج والأسماك حسب حالة المريض ونسبة التليف، ويفضل الابتعاد عن الدهون، والإكثار من الخضراوات والفاكهة.

20

يؤكد الدكتور مجدي أنه يفضل استهلاك الإفطار بالتمر واللبن، من ثم الذهاب إلى الصلاة، ثم يأكل بعد مضي حوالي 20 دقيقة أو نصف ساعة، وهذه الفترة مهمة لتهيئة المعدة لعملية استقبال الطعام الذي يجب أن يحتوي على السلطة الخضراء.

## الإيطالية بين

## الدبلوماسية الثقافية حجر أسس



10 أغان عربية وعالمية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي أصدرتها في العيد الوطني 2014 وباتت بذلك أول فنانة عربية تنفذ مشروعاً موسيقياً خاصاً بالإمارات تقول بينديتا: أردت تصحيح الفكرة الخاطئة والمشوهة السائدة عن الدول العربية والإسلامية، فأنا أفاجأ بالكثير من التعليقات على صفحتي في مواقع التواصل الاجتماعي، من أشخاص ينتقدون إقامتي في دبي، ظناً منهم أنها مكان خطر! لذلك قررت التعاون مع الفنان الإماراتي حربي العامري، والشاعر علي الخوار، لتصوير «ديو» غنائي يظهر معالم دولة الإمارات التقليدية والعصرية، دون أي مؤثرات بصرية، بقصد إبراز التاريخ الإماراتي والتطور الذي عاشته الدولة، وهدفي الأساسي هو نشر الوعي عالمياً بالثقافة العربية ومكانة المرأة في المجتمع الإسلامي، وبالفعل عرض بنجاح كبير في قنوات التلفزيون الإيطالي، وجرى الترويج له في دول أوروبية عدة، منها إسبانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة، ونال إعجاب الكثيرين.

## فكر السلام

وتضيف بينديتا: لقد مضى على وجودي

تقدر المنتجة الفنية والعاملة في مجال العمل الخيري الإيطالية بينديتا بارافيا اختلاف طبيعة المجتمعات العربية وتفرد تقاليدها، فعشقت تعدد ثقافات الملهمه التي تركز على مبدأ الخصوصية واحترام الآخر كجزء من ثقافة الشارع والممارسة بشكل يومي من كافة أفراد المجتمع، وهذا ما دفعها إلى إطلاق العديد من المشاريع الملهمه التي تنطلق من الإمارات إلى العالم وتدور في فلك الدبلوماسية الثقافية التي تعد حجر الأساس في مسيرة المجتمعات المعاصرة، وعنصراً محورياً من تكوينها الذي يهدف إلى تعزيز أواصر التواصل وبناء الجسور التي ترتقي بالحوار المتبادل بين الشعوب مع الأخذ في الحسبان الهوية الثقافية المتفردة لها.

## وجه الشبه

وفي السياق تقول بينديتا: زرت دبي برفقة أخي للمرة الأولى في العام 2002، في إجازة كان من المفترض أن تكون 10 أيام فقط، لكنها دامت ثلاثة أشهر! أحبنا البلد كثيراً، والتقينا بشخصيات رائعة ومرحة بنا، وتعلقنا بالثقافة الإماراتية بسرعة، لأنها قريبة جداً من تقاليد بلادنا، وبعدها قررت العيش في الإمارات. فهناك الكثير من وجه الشبه بين الثقافة الإيطالية والعربية وتلتقيان في العديد من الوجوه، أولاً: حب العائلة؛ فاهتمامنا بالعائلة أولوية، ونحرص في المناسبات الدينية والاجتماعية على القيام بزيارات عائلية ولقاء الأقارب، كما هي الحال في دولة الإمارات. ثانياً: الرجل الإيطالي كالرجل العربي في الغيرة والشهامة وثالثاً: احترام المرأة، مع الإشارة إلى أن المرأة في الجنوب الإيطالي، ترتدي الحجاب كجزء من التقاليد. رابعاً: الكرم والترحيب بالضيوف، وحب الموضة والأزياء والطعام.

## تصحيح مسار

وحول تصدر أغنية «إمارات» المرتبة الأولى على قائمة أفضل

نسجت المبادرات النوعية للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، ملامح المجتمع الإماراتي المعاصر إيماناً منه بأن معطياتها المؤثرة لها بالغ الأثر في تكوين الشخصية الإماراتية في كافة جوانبها الاجتماعية والفنية والأدبية التي هي نتاج لخبرات ومعرفة علمية تجمع كافة جوانب الحياة وعليها أن تقدم الرسالة التي تسهم في تنمية المخزون الإبداعي متعدد الجنسيات والمنفتح بانسجام على مختلف أشكال الإنتاج المجتمعي والذي يضيف إلى الحراك الثقافي المحلي أبعاداً إنسانية متناغمة للسلام والمحبة.

■ دبي - رشا عبد المنعم

■ تصوير: دينيس مالاري





## بيديتبارافيا:

## اساس في بناء المجتمعات المعاصرة

زرت الإمارات  
لأقضي 10 أيام  
فقط فامتدت  
زيارتي ثلاثة  
أشهر من شدة  
حبي لهذا البلد

كل ما آمله أن  
يفهم العالم  
معاني القيم  
السامية  
للإسلام وما  
يجمع بين  
المسلمين من  
سلام ومودة

أصدرت أغنية  
«إمارات»  
لتصحيح الفكرة  
الخاطئة  
والمشوهة  
السائدة عن  
الدول العربية  
والإسلامية

تعلم خبرة تمكنه من العيش، وأيضا من معالجته النفسية، ولذلك فإننا نحس بأن ما نقوم به ليس حبا بالأطفال فحسب، ولكن ضرورة لبناء مجتمع آمن وسلام دائم.

## تبادل حضاري

وتضيف بينديتا: عملت في الفترة الأولى لتواجدي في الإمارات على مشروع التبادل الحضاري، الذي انطلق عام 2005، وجاءت مشاركة الإمارات فيه بعد عامين من الانطلاقة، وقد حظي بدعم كبير من قبل الجهات المختلفة في الدولة.

وأوضحت أن المشروع يتيح للطلبة الإماراتيين الانفتاح على الحضارات ومنها الإيطالية، لمعرفة مدى تأثيرها بالحضارة العربية من خلال الفنون والآداب والعادات، معربة عن سعادتها بالدعم والتسهيلات التي تقدمها الجهات لاستكمال المراحل المقبلة من المشروع. وقد اخترنا في البداية استضافة الطلاب من جامعة زايد في رحلة إلى إيطاليا لعيش تجربة التبادل الثقافي. وهنا يبدو مدى التقارب القائم بين الثقافة السائدة في جنوب إيطاليا والحضارة العربية. وقد قام الطلاب بزيارة معالم خاصة بمنظمة اليونيسكو، إضافة إلى المتاحف وتعلموا كيفية تحضير طبق البيتزا التقليدي، وقاموا أيضاً بزيارة العديد من مصانع البلاد كتلك التي تعنى بصناعة أنواع المعكرونة وأجبان الموزاريللا.

وبالنسبة لشق الإنتاج والإخراج، فقد انتهيت للتو من تصوير برنامج تلفزيوني بعنوان «مرحباً دبي» وهو عبارة عن مساهمة شخصية، التي تحولت إلى مساهمة العديد من النساء وكل ما فُمن به من أجل الإمارات، وهو بالطبع مناسبة للاحتفاء بذكرى الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد، لأن القيم جميعها مستلهمة منه وقد كان خير مثال على ذلك في حياته.



لمؤسسة Angels للأطفال المرضى من ضحايا الحروب تشير بينديتا إلى أن جميع القائمين على المؤسسة يحاولون بكافة السبل احتواء ضحايا الحرب الأطفال الذين يجندون، ويقتلون، ويعتدى عليهم، ويحرمون من المدرسة، ومن العلاج، ومن البيت الحنون، ومن الأم والأب.

وأضافت: كثيرة هي الأزمات الموجودة، فقد فاقت تحمل الكبار، فما بالك بالصغار. وأكبر شيء ينقص في هذه الحالات هو «الدمج»، أي دمج هذه الحالات لتأهيلها وإخراجها من معاناتها، والدمج معناه برامج، والبرامج معناها أموال، ومعناها أناس لديهم ثقافة وخبرة في مجالات حساسة، من خلال توفير برامج تعطي لهم الأمل، وتعطي ذلك الطفل الذي تعرض لهذه الانتهاكات بديلا، فهذا طفل لن يظل في الشارع يمد يده أو يتسول، لأنه سيكون مشكلة على مجتمعه إذا لم يتوفر له الحق في إعادة الإدماج، وفي الرجوع إلى الحياة، والدخول إلى المدرسة في

هنا إلى اليوم 16 عاماً. تزوجت العام الماضي في محاكم أبوظبي وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، وكل ما آمله هو أن يفهم العالم معاني القيم السامية للإسلام وعقلية الناس المؤمنين المسلمين الحقيقيين وما يجمع بينهم من سلام ومودة وكرم وصداقة واهتمام بالأواصر العائلية، إضافة إلى الكثير من القيم العظيمة الأخرى. وأود أن أساهم من خلال إنتاجاتي بإظهار تلك الأشياء الصغيرة على قدر استطاعتي، فالسلام والتعايش بين كافة الشعوب بعيداً عن فكرة الدين والعرق هي فكرة تنويرية تؤكد على منهجية الأمن التي باتت من أهم مقومات المدنية الحديثة ومسوغات الاستقرار ضمن نطاقها الحيوي، وهو ما تطبقه إيطاليا أيضاً حيث يعد الإسلام الديانة الثانية فيها بعد المسيحية.

## إعادة الأمل

وباعتبارها المؤسس والمدير العام



2006

تقول بينديتا: اخترت معنى رمضان للمرة الأولى في العام 2006، وقد كانت تجربة مذهلة بالفعل، لأن أجواء التناغم التي تسود هذا الشهر الفضيل مدهشة بالفعل، أما القيم المتبلورة فأمر مؤثر ولدي ذكريات كثيرة عن معاني كرم الضيافة التي تشبه إلى حد ما تلك الموجودة في الوسط العائلي الخاص بي، سيما مشهد الناس المندفعين لتزويدك بالطعام والإسراف في تدليك والاهتمام بك، لذا فقد شعرت في هذا البلد وكأنني في وطني منذ البداية.



## صرح صحي منذ عام 2000

# نواكشوط تحتفي بـ«هبة» زايد الطبية



### ■ نواكشوط - البيان، وكالات

قدمت يد الخير الإماراتية التي رسخها المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مشاريع صحية في معظم دول العالم التي تشهد صعوبات في مجالات التنمية. وفي هذا الإطار دشنت الإمارات العربية المتحدة، بتوجيهات من المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مستشفى النعيم بنواكشوط عام 2000.

ويوفر المستشفى العلاجات لمواطني موريتانيا من أصحاب الدخل المحدود ويخفف الضغط على المستشفى الوطني. وقد تم إنشاء هذه المؤسسة الاستشفائية بفضل هبة من الشيخ زايد، بكلفة مالية قدرها 1,8 مليار أوقية موريتانية لتوفير العلاجات الاستشفائية للمواطنين أصحاب الدخل المحدود، ويخفف الضغط على

مركز الاستطباب الوطني في موريتانيا، إضافة إلى توفير العلاجات الأساسية للمواطنين في مواطنهم وتجنبيهم عناء السفر للعلاج في أماكن أخرى. ويتكون المستشفى المذكور الذي يقع في مقاطعة دار النعيم بالعاصمة نواكشوط من العديد من الأجنحة والمصالح المختصة ومرافق الصيانة ومسجد ومصرفة للنفايات وقاعات للحجز والعلاج. وكانت أشغال بناء المستشفى قد بدأت في شهر أغسطس عام 1998، حيث تبلغ طاقته الاستيعابية 60 سريراً. ويضم المستشفى إضافة إلى هيكله الإداري، مختلف المصالح والقطاعات العديد من الأقسام للاستشارات الطبية والتصوير والتحليل والجراحات والحالات المستعجلة وطب النساء والأطفال والطب العام. وفي العام 2017 أنجزت الإمارات العربية

### زرع كلى

أجرى مستشفى الشيخ زايد بالعاصمة الموريتانية نواكشوط العام الماضي، أول عملية جراحية لزراعة الكلى في البلاد. عمليات زراعة الكلى لأول مرة في موريتانيا. ومن شأن استيراد الأجهزة الجديدة توسيع الفعالية الجراحية في المستشفى.

المتحدة عملية توسعة وترميم وتجهيز مستشفى الشيخ زايد بتمويل بلغ 1,5 مليون دولار. وشمل المشروع توسعة وترميم أقسام أمراض النساء والتوليد والعناية الفائقة والحالات المستعجلة والأشعة والتصوير الطبقي والمختبر، إضافة إلى بناء قسم للحالات المستعجلة للأطفال، وقسم لأمراض الفم والأسنان وقاعات للمراقبة والاستقبال ومجموعة شبايك لصيدلة والتحصيل، إضافة إلى التجهيز بالمعدات الطبية والمعلوماتية والمكتبية. وأكد سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في نواكشوط، عيسى عبدالله مسعود الكلباني، خلال فعالية التوسعة عام 2017، أن مستشفى الشيخ زايد الذي يعتبر معلماً استشفائياً كبيراً يقدم العلاج للمرضى في العاصمة نواكشوط منذ 17 عاماً، ويقدم أبرز دليل على قدم وعمق التواصل وقوة التعاون التي تربط بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الإسلامية

الموريتانية. وأضاف أن مشروع توسعة وتجهيز المستشفى الذي تم تمويله كاملاً من حكومة الإمارات، يجسد بصدق وفاء الإمارات لإنجازاتها ومتابعتها لمشاريعها، متمنياً أن يسهم المشروع في تطوير الجهود التي تقوم بها الحكومة الموريتانية في مجال توفير وتعميم الخدمات الصحية. وبلغت مساحة التوسعة 400 متراً مربعاً والترميمات التي طالت 1200 متراً مربعاً سيكون لها دور أساسي في الرفع من مستوى المؤسسة وأدائها بسبب الزيادة المعتبرة للطاقة الاستيعابية التي بلغت 185 سريراً بدل 135 إضافة إلى غرف العمليات التي بلغت 8 بدل 6 يتم خلالها إجراء 80 عملية جراحية أسبوعياً خارج العمليات الاستعجالية. وأوضح مدير مستشفى الشيخ زايد الدكتور حماد الله ولد الشيخ، أن هذه اللقطة الكريمة تأتي تكملة للإنجاز الأصلي لهذا المستشفى الذي يمثل إحدى ثمار التعاون والذي حمل اسم فقيد الأمتين العربية والإسلامية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مبرزاً أن هذا الإنجاز سيمكن المستشفى من الرفع من مستوى التغطية الصحية.

يحفظ التاريخ بأحرف من ذهب النظرة الإنسانية لمؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حيث امتدت أيادي زايد الخير إلى كل بقاع العالم، إذ كان في مقدمة الملين لنداءات الواجب والضمير الإنساني. فلطالما اشتهر الشيخ زايد بحبه للخير ومساعدته للفقراء في أنحاء العالم كافة، فلم يكن تفكيره منحصرأ داخل دولة الإمارات فحسب، بل امتدت إنجازاته وأعماله العظيمة خارج الدولة، ليصبح رمزاً عالمياً للخير والعطاء، كيف لا وهو الذي أنفق مليارات الدولارات لمحاربة الفقر في نحو 40 دولة في أرجاء المعمورة كافة.

### قالوا عن زايد

## اللواء بلال: زايد رجل المواقف

### ■ القاهرة - البيان

يستذكر اللواء محمد علي بلال نائب رئيس أركان القوات المسلحة المصرية سابقاً، وقائد القوات المصرية في حرب عاصفة الصحراء، المعروفة باسم حرب الخليج الثانية في تصريح خاص لـ«البيان» دور المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، قائلاً إنه رحمه الله، كان شخصية رائعة، ويتمتع بمكانة خاصة في قلوب المصريين. ويقول بلال، إنه كان قابل المغفور له بإذن الله الشيخ زايد، مرتين، وذلك حينما كان قائداً للقوات المصرية في حرب الخليج الثانية، وإبان تلك الفترة، لمس خلالهما مدى تواضع وأخلاق الشيخ زايد.

### حكيم العرب

ويشير إلى أن الشيخ زايد هو حكيم العرب، وموحد الأمة العربية، فقد كان حريصاً على جمع الدول العربية واتحادهم ومنع المشكلات بينهم، كما كان مدركاً لقيمة وأهمية مصر بوصفها الشقيقة الكبرى، مشيراً إلى أن للشيخ زايد مكانة خاصة في قلوب المصريين. ويردף قائد القوات المصرية في حرب عاصفة الصحراء، أن الشيخ زايد كان يحب الشعب المصري جداً، ولا يزال الشعب المصري يكن له كل حب وتقدير. فقد قدم المغفور له بإذن الله، للمصريين مساعدات كثيرة، لذلك فهو حي في قلوب الجميع.

### رجل مواقف

ويتابع بلال قائلاً: «الشيخ زايد قدم الكثير من المنح والعطاء لشعب المصري، وقدم

الكثير للنهوض بتعمير أراضي مصر، ومن أشهر مشروعاته مدينة الشيخ زايد ومستشفى الشيخ زايد.. نشعر بعظمة هذا الرجل عندما نرى مشروعاته التي خدمت مصر وشعبها ولا زالت تخدمه حتى الآن».

ويختتم بلال حديثه بالتأكيد على أن اسم الشيخ زايد كان دائماً وأبداً مقترناً بذكر الأمة العربية في الدول الغربية، فقد كان رجل المواقف وفخر العرب، وهو جامع الأمة العربية وموحدها أثناء فترة حكمه.

يذكر أن أعمال المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بقيت شاهداً على عصر الإنجازات الكبرى والهمم والشهامة والمرورة العربية، لا سيما أن تلك الإنجازات التي شُيدت في كثير من البلدان العربية، ومن بينها مصر جاءت جميعها في عصر التحديات الكبرى التي شهدت أفضل فترات التقارب العربي العربي بفضل القيادة الحكيمة والعاقلة المدركة لأهمية دور الأمة وما يحيطها من مخاطر، التي كان في مقدمتهم زايد الذي سطر بأحرف من نور إنجازات على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.



■ محمد علي بلال

## زايد وأعضاء المجلس الأعلى يشهدون تخرج طلبة الجامعة



1988/3/23

شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، صباح أمس، الاحتفال الذي أقامته جامعة الإمارات بمقر نادي العين بمناسبة العيد الـ10 لتأسيس الجامعة، وتخرج الدفعة الـ7 من طلبة الجامعة، كما شهد الاحتفال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا، عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة. وشهد الاحتفال، كذلك، صاحب السمو

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة. كما شهد الاحتفال سمو الشيخ طحون بن محمد ممثل حاكم أبوظبي في المنطقة الشرقية رئيس مجلس إدارة شركة بترول أبوظبي الوطنية، ومعالي الشيخ سرور بن محمد، رئيس ديوان سمو رئيس الدولة، والشيخ سلطان بن زايد، وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي، نائب حاكم الفجيرة، وهلال لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي، وشهد الاحتفال، كذلك عدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجال الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية لدى الدولة. كما شهد الاحتفال عدد كبير من الشيوخ

كما شملت الجولة التي رافق سموه خلالها محمد بن بطي ممثل الحاكم في المنطقة الغربية ورئيس دائرتي البلدية والأشغال المزارع التي تم إنجازها وتوزيعها على المواطنين بالفعل في منطقتي بينونة وليوا. وفي ختام الجولة قام سموه بزيارة للمساكن الشعبية الجاري إقامتها في منطقة ليوا، كما تفقد سموه مزارع النخيل والخضراوات بمحاضر المزريعة.

قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بجولة تفقدية شاملة للمشروعات العمرانية والزراعية التي كان سموه قد أمر بإقامتها في المنطقة الغربية انطلاقاً من حرص سموه على توفير الخدمات المختلفة للمواطنين. وبدأت الجولة بتفقد مدينة زايد والمساكن الشعبية ومرافق الخدمات الجديدة بها.

زايد يتفقد المشروعات العمرانية والزراعية في المنطقة الغربية

1981/12/17

## رئيس الدولة يضع حجر الأساس لمتنزه زايد في جبل صبر

قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، ظهر أمس، بوضع حجر الأساس لمتنزه زايد في جبل صبر بمدينة تعز. وشهدت المدينة استقبالات شعبية حافلة لصاحب السمو رئيس الدولة، حيث استقبلت الزعيمين عند جولتهما أمس في المدينة وعلى طول الطريق المؤدية إلى موقع المتنزه جموع حاشدة من المواطنين وطلاب وطالبات المدارس.

ويقع متنزه زايد السياحي فوق سطح ربوة عالية تطل على مدينة تعز، بارتفاع 2800 قدم فوق سطح البحر، وتبلغ مساحته ألف متر مربع.

وقد شهد الاحتفال بوضع حجر الأساس جموع غفيرة من المواطنين عبروا عن بهجتهم وفرحتهم بزيارة صاحب السمو رئيس الدولة للمدينة. تعز - وام

1986 - 12 - 23

## زايد يزور مواطنياً في أبوظبي

قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بزيارة للمواطن محمد بن عبدالله بن أحمد العتيبة في منزله بمدينة أبوظبي مساء أمس، وذلك في نطاق لقاءات صاحب السمو المتوالي مع المواطنين. وقد حضر صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة العشاء التي أقامها المواطن تكريماً لصاحب السمو وحضرها الشيخ سلطان بن زايد والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية وعدد من كبار المسؤولين بالدولة. أبوظبي - وام

1984 - 4 - 20

## 600 مواطن للحج على نفقة رئيس الدولة

تقرر تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة إيفاد ستمائة شخص لأداء فريضة الحج هذا العام على نفقة سموه ممن لم يسبق لهم أداءها. والمعروف أن سمو رئيس الدولة يوفد سنوياً عدداً من المواطنين لأداء فريضة الحج على نفقته الخاصة.

1980 - 9 - 25

## زايد يفتتح المجمع الطبي في لاهور



1986/3/1

افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المجمع الطبي الكبير في «لاهور» الذي أقيم على نفقة سموه الخاصة. حضر الافتتاح الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الذي أعرب عن امتنان شعب باكستان لتحقيق هذا الإنجاز. لاهور - وام

## زايد يشارك المواطنين أفراحهم



1982/4/16

حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الاحتفال الذي أقامته أسرنا المواطنين جابر راشد الهاملي وعويضة بن راشد بمناسبة زفاف المواطن راشد بن عويضة عضو المجلس الوطني الاتحادي إلى كريمة المواطن جابر الهاملي.

## توجيهات زايد.. أثمرت إنجازات المنتخب



■ الشيخ زايد خلال استقبال بعثة الإمارات المشاركة في دورة الخليج السابعة لكرة القدم - مارس 1984

السعودية، عندما أحرز المنتخب في كل منهما المركز الثاني. ولضمان استكمال النجاح تعاقد الاتحاد مع البرازيلي الشهير ماريو زاجالو في الفترة من 1988 إلى 1990 التي عاد فيها كارلوس البرتو لقيادة المنتخب في المونديال، لكن زجالو يحسب له انه قاد المنتخب خلال التصفيات النهائية لكأس العالم 1990 في سنغافورة خلال شهر أكتوبر 1989، وفيها تأهل المنتخب للمونديال.

بعدها استعار اتحاد الكرة مدرب الشارقة، البولندي بلاوت كارلوس عام 1990، لمدة مؤقتة، قبل أن يستقدم الأوكراني فاليري لوبانوفسكي ليستمر حتى 1992، ثم البولندي توني بتشنيك من 1992 إلى 1994، وتبعه الكرواتي توميسلاف إيفتش من 1995 - 1996، وقد استطاع الحصول على وصافة كأس أمم آسيا الحادية عشرة التي استضافتها الإمارات ديسمبر 1996.

وفي 1997، تعاقد الاتحاد مع البرازيلي لوري ساندرني، وتلاه التشيكي ميلان ما تشالا، ثم البرتغالي كارلوس كيروش حتى 1999، وكل من الهولندي جو بونفري، والانكليزي روي هودغسون، والهولندي آد دي موس. وبناء على منهج الوالد المؤسس رحمه الله، استمرت سياسة الاستعانة بالخبرات الأجنبية المتميزة بعد رحيله إلى الآن، حيث استقدم اتحاد الكرة أسماء لامعة في عالم التدريب من بينهم الفرنسي برونو ميتسو، ومواطنه الفرنسي دومينيك باتيه، والسلوفيني ستريشكو كاتانيتش، وكما حدث مع اتحاد الكرة حدث مع باقي الاتحادات والأندية التي كان لها السبق في هذا النهج الذي أرساه زايد الخير رحمه الله بأن يعم الخير على كل من يترك باب الإمارات، وتستفيد الدولة من مختلف الخبرات في شتى المجالات ومن بينها الرياضية.



■ المدرب الإنجليزي دون ريفي يصافح عبد الله بوشهاب رئيس بعثة الإمارات في خليجي 5 ببغداد

حتى 1980، واستطاع هذا الرجل القادم من الدولة التي اخترعت كرة القدم أن يجري العديد من الدراسات عن واقع كرة القدم الإماراتية ووضع ما يناسبها من أسس للتنظيم، ثم تعاقد الاتحاد مع الإيراني حشمت مهاجراني في الفترة من 1980 حتى 1984، ويحسب لهذا المدرب تشكيل عدة منتخبات منها منتخبات الناشئين والشباب، وأصبح للإمارات ولأول مرة منتخبات للناشئين والشباب بجانب المنتخب الأول، ولم يكن لهذين المنتخبين وجود قبل مهاجراني.

بعد حقبة مهاجراني، بدأ اتحاد الكرة يفكر في الاستعانة بالمدرسة البرازيلية، من باب أنها تتناسب مع اللاعبين العرب، لاعتمدها على المهارات الفردية للاعبين وصهرها في جماعية تتسم بالعروض المتميزة، فتم التعاقد مع كارلوس ألبرتو من 1984 إلى 1988، بالإضافة إلى توليه المهمة في كأس العالم 1990 بإيطاليا. وبالفعل استطاع هذا المدرب البرازيلي أن يضع بصمة فاعلة في مسيرة كرة الإمارات حينذاك، حيث أصبح للأبيض شخصية كروية مميزة، وظهر هذا جلياً في خليجي 8 بالبحرين و9 في

وفي هذا نسرد ما يمكن استخراجه من سجل الذكريات بكل ما هو مفيد في المجال الرياضي.. حيث كان رحمه الله رياضياً بالفطرة، يمارس من الرياضات ما يناسب ميوله العربية الأصيلة، وشخصيته الهادئة الرصينة.

بعد أن فتح الوالد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الأبواب للاستفادة من الخبرات الوافدة، وتعاقدت بعض الأندية مع العديد من الكفاءات التدريبية، لم يلبث اتحاد الكرة عقب تأسيسه في بداية السبعينيات حتى استعان بالخبرات العربية والأجنبية في تدريب

المنتخبات الوطنية فتحققت الإنجازات لمختلف منتخبات المراحل السنوية في كرة القدم، وكانت البداية عندما استعار الاتحاد المدرب محمد صديق شحته نجم منتخب مصر والإسماعيلي السابق من أهلي دبي وهو أول مدرب عربي يعمل في الإمارات لتولي مسؤولية تدريب المنتخب الوطني في كأس الخليج الثانية بالسعودية، ليتولى المهمة خلال فترات (72 - 74 - 75)، ورغم حداثة المنتخب حينذاك إلا انه استطاع تحقيق المركز الثالث في البطولة بأول منتخب يشارك خارجياً، وتبع شحته العديد من الأسماء العربية والعالمية المشهورة في التدريب، وقد خلفه مواطنه ميمي الشرييني، وهو من رعييل المدربين الأوائل الذين استعان بهم نادي النصر، وقد لعب دوراً مهماً في مرحلة تأسيس الكرة وتعليم اللاعبين مبادئها الأساسية. وبتوجيهات من الوالد المؤسس

1977

نجح قاسم سلطان في التعاقد مع الإنجليزي دون ريفي عام 1977 وكان أشهر مدربي زمانه حينذاك، واستطاع أن يجري العديد من الدراسات عن واقع كرة القدم الإماراتية ووضع ما يناسبها من أسس للتنظيم.

المغفور له الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان، بدأ اتحاد الكرة يفكر في تحقيق طفرة حقيقية في عالم المستديرة، بجانب المساهمة في إعداد المدرب الوطني من خلال الاستفادة من الخبرات الأجنبية الوافدة، فتعاقد مع اليوغسلافي تاديتش كمدرّب للمنتخبات الوطنية 1975، ووضعا معه المدرب الوطني جمعه غريب، وكان لهذه السياسة فوائدها لاسيما بعد أن أصيب تاديتش بنوبة قلبية خلال قيادته لمنتخب الإمارات في دورة الخليج الرابعة بقطر 75 - 76 أثناء مباراة منتخبنا مع نظيره البحريني، وتم نقله إلى المستشفى، فتولى جمعه غريب المهمة وأثبت جدارته فيها.

وفي عام 1977، نجح قاسم سلطان عضو اتحاد الكرة حينذاك، وبتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، في التعاقد مع الإنجليزي دون ريفي وكان أشهر مدربي زمانه حينذاك، واستمر

من قلب الصغاري،  
جاء..  
وفي يده..  
حفنة من رمال الأرض..  
وغصن من أغصان  
الأمل.  
يستنهض حلماً وليداً..  
ويستنفر في النفوس  
الهمم  
كي يصنع وطناً.  
يسابق به الأيام،  
وتتحاكى عنه الأمم  
جاء بقلب ينبض حباً،  
يشيد كياناً متيناً،  
بلبينات القيم.  
أسطورة من أساطير  
الزمن.. كان ومازال  
بسيرته ومسيرته  
شيخاً وحكيماً للعرب..  
أيقظ روابط الأرحام،  
وألف بين القلوب،  
فأقام دولة، تحتضن  
الجميع، وتعلو فوق  
هامات القمم.  
على ضفاف بلا أنهار  
غرس الشجر.. فأورقت  
في تحدٍ، مسافات  
الثمر.  
إنه الوالد المؤسس  
لدولة الإمارات..  
المغفور له بإذن الله  
الشيخ زايد بن سلطان  
آل نهيان، طيب الله  
ثراه، الذي أدرك مبكراً  
أهمية بناء الإنسان  
في كل الجوانب بما  
فيها الرياضة، ففتح  
أمام الشباب العديد  
من الأبواب.

■ يكتبها - طارق عبد المطلب

## عائشة سالم

إعداد: ناهد النقي - تصوير: زيشان أحمد

## بكر التراب

عندما يستذكر الإماراتيون الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، القائد المؤسس لدولة الاتحاد، تدور في مخيلتهم العديد من المشاعر والأفكار المختلفة والمتباينة تحمل في صميمها قيماً ومبادئ راسخة لا تحيد عن مجتمع الإمارات. وتسعى جاهدة إلى تقديم أروع الصور التي تعكس «قلب زايد» الخير والعطاء في كل مناحي الحياة. وعلى الرغم من اختلاف النهايات في كل قصة حب على مسرح الحياة، فإن قصة حب «زايد» لا تنتهي. كما يؤكد أبناءه، فما هي الأسس التي جادت بها مشاعرهم؟ الحديث يحلو سماعه من جدة أو أم تجاوزت الخمسين!.. وما هي يا ترى الرسالة التي يوجهونها لأبناء الإمارات «عيال زايد» بعد رحيله؟

## حامية العادات

تعتقد أن صداقة المرأة لزوجها هي سر النجاح

تؤكد أن الزمن الماضي يتميز بمزيد من الترابط بين الأهل والجيران

تنصح بالزواج المبكر لأن التمتع بالحياة واجب قبل المشيب

تربت على أيام الغوص وحياسة «التلي» والملابس

تؤمن أن السعادة تكمن في الصحة والعافية

حرصت طوال حياتها على أن تربي أبناءها بنفسها

تقطع المسافات مشياً على الأقدام لزيارة جاراتها

تصف نفسها بأنها امرأة من زمن الطيبين

من مواليد مدينة خورفكان في إمارة الشارقة

أرملة وأم لـ 12 من الأبناء ولديها أحفاد

لديها ذاكرة محملة بالعادات الأصيلة

## ولاء

تأسست على يد الوالد المغفور له الشيخ زايد على الحب والولاء.

## سنع

اجتماع أبنائي وأحفادي كل يوم جمعة من العادات الرئيسية.

## وفاء

أسعد بالتواصل الدائم مع كل من أرضعتهم واحتضنتهم في بيتي يوماً.

ربيت أبنائي بنفسي كما تربيت، فعلمتهم الإيمان والأخلاق.

## حب

أفتقد بشدة والد أبنائي، فقد كان بحق نعم الرفيق والصاحب.

## عطاء

الهداية والمسؤولية والاحترام وتقدير الحياة والنعم والعطاء من بديهيات الحياة الناجحة واستدامتها، فعلينا جميعاً أن نشكر الله عز وجل على نعمة وجودنا في دولة تأسست على هذه المبادئ والقيم.. وهنيئاً لنا.

رسالة إلى أبناء الإمارات

## البيان



## تحدي

أجاهد لكي يبقى الكل على قلب واحد وأن يكونوا راضين بحالهم.



## تضحية

مستعدة لأن أقوم بما أستطيع من تلبية احتياجات الآخرين ورعايتهم.



## تسامح

أنا قنوعة بما أعطني الله، ولا أزاحم أحداً على رزقه مهما كان.



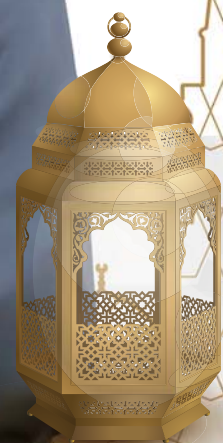
## انتماء

يحظى شعب الإمارات بقيادة عطوفة وأنا أسير على نهجهم دائماً.



## إيثار

أمارس العديد من الأعمال الاجتماعية والخيرية بجهد ووقتي ومالي.



## لحنها محمد الهاملي على وتر الربابة

## «بينونة».. متن شعري يوثق ت

اخترتها من ديوان الشيخ زايد، رحمه الله، بعد أن شدتني كلماتها كثيراً، ووجدت فيها قصة حب، تمكنت من خلالها من مغازلة معشوقتي «بينونة». في حضرة الشعراء لـ «بينونة» مكانة خاصة، إذ تهادت كلماتها على ألسنتهم، فإرضة نفسها عليهم بقراءات متعددة الزوايا، حيث إن كل واحد منهم يراها من طرفه، ويقرؤها بعين عشقت الشعر النبطي وبحوره، وكذلك كانت هي مع محمد الهاملي، حيث فرضت نفسها على وتر ربابته، حيث قال: اخترت لها لحن الربابة ذات الوتر الواحد، اجتهدت في تلحينها، وقدمتها في أغنية منفردة، حتى تأخذ حقها بالكامل، لم تكن مسيرة تلحينها هينة، فقد سعت إلى تطويع الوتر الوحيد، ليتناسق في ألحانه مع مداد حروف القصيدة، التي يروي فيها والدنا الشيخ زايد، قصته مع هذه المدينة.

## دروب

محمد الهاملي لم يكتف بما جاد عليه وتر الربابة من لحن، ليأخذها نحو دروب الموسيقى، ويؤلف لها جملاً كثيرة، بدا فيها العود سيداً تربع على العرش ملكاً بين الآلات الموسيقية الأخرى، التي صاحبتة خلال جلسة غنائية، هيمنت فيها مشاعر الفخر والاعتزاز بوطن بناه الشيخ زايد، بهمة عالية، ورفع رأسه شامخاً إلى السماء. وتابع محمد الهاملي: إن اختيار الربابة كان من باب البحث عن لحن مميز، يرتقي إلى مستوى القصيدة العصماء. وبين أنه أثر تقديمها على شكل الجلسة، كونها تعدّ من أركان الموسيقى الخليجية عموماً. وقد أودع محمد أغنيته في أرشيف الأغنية الإماراتية، لتشكل إلى جانب أخريات، جزءاً من ذاكرة وطن.. وذاكرة الأغنية الإماراتية الوطنية.

## دبي - غسان خروب

كما ينبت العشب وتبسم الزهور فتضفي ملامح الجمال في أية حضرة أو موقع أو محطة، نبتت كلمات المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، في أراضي الشعر لتزهر وروداً زاهية، تفوح عطراً استقى رائحته من رمال بينونة، تلك المدينة التي عشقها الشيخ زايد، وأفرد لها مساحة في ديوانه، لتتميز قصيدة «بينونة» بمكنوناتها، التي تشبه طبيعة المدينة، التي تتخذ من قلب الصحراء موضعاً لها، لتتحول إلى متن شعري يوثق جزءاً من تاريخ الوطن الذي بناه الشيخ زايد، في وقت تحولت فيه القصيدة إلى قلادة طوق بها الفنان محمد الهاملي عنقه، بعد أن قدّم لها لحناً شجياً على وتر الربابة.

في ثانياً «بينونة» تفاعلت اللغة، وبانت أساليبها ومفرداتها، وما حملته من دلالات جمالية قادرة على إيقاع المتمعّن فيها في شبك العشق من النظرة الأولى، ففيها يعبر الشيخ زايد، رحمه الله، عن معشوقته «بينونة» التي سكنت قلبه، لتكون وطناً جميلاً يقضي فيه رداً من الوقت، في رحلات الصيد.

## عشق متبادل

عشق «بينونة» القصيدة والمدينة، استوطن قلب الفنان محمد الهاملي، الذي مدّ وتر ربابته على مقاس القصيدة، حيث اجتهد في تلحينها على إيقاع شجي، وذلك بعد أن شدته القصيدة نحوها، وفق ما قاله في حوار مع «البيان»، وأضاف: بيني وبين «بينونة» قصة عشق متبادل، فهي موطن رأسي، وحيث ترعرعت، وهي القصيدة التي

## شذرات

## فلسفة الشعر تستنهض الحياة من رت



انفتحت الثقافة العربية على أشكال أدبية متنوعة، منبت مساحات حرة للتعبير الإبداعي، ومع ذلك، ظل الشعر ديوان العرب وفنهم الأول، الذي حفظ لغتهم وخلّد أخبارهم وبصمتهم الثقافية المميزة، فكان ولا يزال مسرحاً يظهر فيه قدراتهم البلاغية المتفاوتة، وبراعاتهم التصويرية المدهشة. وفي هذا الشهر المبارك، تصطبح «البيان» قارئها إلى عوالم نصوص شعرية، خاصة، ترتسم فيها روعة البلاغة لنحلق معها في فضاء البيان الأدبي.

## دبي - السيد رمضان السيد



## كتاب

## القوة الناعمة في الصفات القيادية لزايد

يقود عنوان «القوة الناعمة في الصفات القيادية لزايد» 110 صفات قيادية» إلى مضمون الكتاب الذي ألفه معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، ويؤكد في بدايته أن الصفات القيادية إن زادت فقد تصل إلى 20، ولكن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كان زخراً بالدرر التي لا تحطها العين.

قدم للكتاب الصادر عن «قنديل للطباعة والنشر» جمال بن حويرب المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، الذي قال: إن الشيخ زايد من الشخصيات القيادية التي أبهرت العالم بالفطرة والخبرة.



استهل معالي الفريق ضاحي خلفان تميم كتابه بتعريف القيادة قائلاً: «هي فن إدارة الناس وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف المنشودة بأسرع وقت وأقصر طريق وأقل تكلفة».

وافتح معاليه ذكره صفات الشيخ زايد الـ 110 بالقدرة على التفكير الاستراتيجي، وأوضح أن الشيخ زايد أعمل عقله وتفكيره بحيث يكون ما يفكر فيه عملاً مميّزاً غير مسبوق، وله أبعاد استراتيجية، لذلك استطاع أن يؤسس لاتحاد أصبح يشار له بالبنان.

واستمر معالي الفريق ضاحي خلفان تميم بشرح الصفات التي وجدها مجتمعة في الشيخ زايد، رحمه الله، ومنها: القدرة على تحديد الأهداف، تحديد الأولويات، تهيئة الطرق الوعرة، القدرة على الوصول إلى الأهداف لتحقيقها، تحديد الرسالة، الثبات عند المحن، التواضع، الكرم، القائد المحفز للإبداع والمبدعين، القائد الذي يمتلك القدرة البدنية والصحية لتحمل المسؤولية، القائد الذي يمتلك خصلة الالتزام بالعهود والموثيق، ومن يؤمن بضرورة المضي قدماً؛ فلا يقبل الروتين، ولا ينزع عن الناس، ويمتلك القدرة على التأثير على الآخرين، وغير ذلك الكثير.

بعد أن شرح الكتاب الكثير من الصفات التي اجتمعت في الشيخ زايد، رحمه الله، بدءاً من كونه قائداً طموحاً ومبتكراً ورحيماً يمتلك القدرة على الدراسة والتحليل والاستنتاج، اختتم صفاته باب «قائد يمتلك القوة الناعمة» إذ قال المؤلف: خلق الشيخ زايد قوة ناعمة أسهمت في التأثير على الآخرين واجتذابهم إلى جانب دولتنا والوقوف معها، وذلك نظراً للأسلوب الريادي المتميز الذي برع فيه الشيخ زايد؛ من خلال ما جسده من أفكار ومبادئ وأخلاق عظيمة، وما بذله من دعم في مختلف مجالات حقوق الإنسان، فأرسى لدولة الإمارات بنية تحتية متينة، ورعى الثقافة والفن الإماراتي، ما أدى لاحترام أسلوبه والإعجاب به واتباع طرائقه ومصادره التي أصبحت رافداً من روافد قوة الدولة الناعمة.

وفي ختام الكتاب، استشهد المؤلف في باب «قالوا عن زايد»، بعبارات قيلت عن الشيخ زايد من حكام وملوك من دول عربية وأجنبية، كالملكة إليزابيث الثانية التي قالت مخاطبة الشيخ زايد: «إننا لمعجبون بالقيادة الحكيمة والخيرة التي تمارسونها كرئيس، والنجاح الاقتصادي الذي حققته بلادكم ماثل للعيان... ماثل بالمدن الجميلة والمنظمة، وفي شبكة الطرق وفي المطارات والموانئ والاتصالات الحديثة...». وقال الرئيس الفرنسي الأسبق فرانسوا ميتران: «إننا نعرف يا صاحب السمو أنك تريدون أن يسود الحق فوق القوة، وأن تعلقو الشرعية على الأمر الواقع». بينما قال الراحل الملك فهد بن عبد العزيز: «نحن نشعر بأهمية الدور الذي يؤديه صاحب السمو الشيخ زايد لخدمة الأمة العربية وإبراز دور الإمارات بالمجال العالمي، حيث أصبحت لها الكلمة المسموعة لمساندة ودعم الأشقاء». وقال الرئيس النمساوي كورت فالدهايم: «تربطني بصاحب السمو الشيخ زايد صداقة منذ سنوات طويلة.. إن أسلوب قيادة دولتكم من قبل سموه يعد عنصراً بناءً في منطقة الخليج، ويعد رئيسكم شخصية رائدة وبارزة على المستويين الإقليمي والعالمي، ويلعب سموه دوراً مهماً في صنع عملية السلام وفي الجهود الرامية لإيجاد حلول للنزاعات الإقليمية ذات الأهمية الكبيرة».



## قراءات

## زايد

## وموقفه من المرأة

رغم أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، قدم إلى المدينة والتحصن من بيئة بدوية محافظة، والبدوي يتشدد عادة في مواقفه من المرأة ودخولها في منافسة مع الرجل في ميادين العمل؛ رغم كل ذلك، نجد الشيخ زايد ينظر إليها بأنها شقيقة الرجل وصنوه بالتطوير، وأنها معنية بالنهضة الشاملة؛ فإذا هي لم تشارك في البناء، وقبل ذلك لم تنل حظها من التعليم والتدريب، فإن الدولة خاسرة من غير شك.

■ لذا فإنه أكد مراراً أن حق المرأة محفوظ ولا سلطة لأحد عليها، وأن الإسلام لا يعادي المرأة وحقوقها وحرمتها طالما هي تمارسهما في الحدود التي رسمها لها الدين، والمرأة نصف المجتمع، وكيف للدولة أن تبني نفسها ونصفها غارق في ظلام الجهل والتخلف والأغلغلة؟!!

■ وبناء عليه، فتح لها باب التعليم وممارسة المهن ومزاولة الأنشطة التي تتناسب مع قدراتها، وتولي الوظائف القيادية العليا، ولعل من أبرز النساء اللاتي تدرين على يد الشيخ زايد «أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، التي قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في حقها:

ع راسنا من فوق دايماً محلك  
يا أم الشيوخ اللي لها قدر وحساب  
زايد أبدي ما مات مادام ذلك  
من قال زايد مات له نطق رقاب  
وأنا مع أخواني ترانا نجلك  
وكل العرب تغليك وشيوخ وانجاب  
نبغي رضاك وندعي لك يعلك  
تحيين ما بين النواظر والأهداب

■ وعندما نقرأ قصيدة «إبسم» للشيخ زايد، التي يقول فيها:

إبسم عسى تبسم حياتك  
يا قايد الخفريات والعين  
عطاك ربي غناتك  
وأصبحت سيد في المزايين  
كل يوم تكبر غلاتك  
وألقاك دوم بعين تزين  
من بالحسن سيدي شرارك  
مثلك فلا قد شافت العين  
الشمس تخجل من بهاتك  
والبدر لك بانواره يدين  
مثل العسل منطقت شفاتك  
ذرب وموزون بموازين  
والطيب من اصلك وذاتك  
واضح ولا يحتاج تبين  
يا سيدي ما أحلى سماتك  
حسن وطيب واصل ودين

■ نلاحظ أن الشيخ زايد عندما يتغزل في الحبيبة، يذكرها بصيغة المذكر، وهذا الأسلوب عند العرب القدامى ليس من باب تجاهل مكانة المرأة، وإنما من باب التقدير والحشمة والمحافظة عليها.

■ إن الشيخ زايد عندما يتغزل في المرأة، يشير إلى مواطن النعمة في هذه المخلوقة، فالجمال نعمة والكمال نعمة، والشكر عليهما واجب.

■ إذاً فالشيخ زايد، رحمه الله، كان يجل المرأة ويحترمها، وإذا رأيت بأنه يذكر محاسنها الجسدية، فإن ذلك للوصول إلى محاسن أخلاقها والثناء على دورها في المجتمع كأم وكأخت وكعاملة وكحبيبة.



## تاريخ الوطن

## اباتها

أن يبعث مشاهد حياتنا اليومية إلى أحداث مهمة وأخرى اعتيادية؛ الأولى تمثل محطات رئيسة في سيرتنا، والثانية ليست إلا مواقف عابرة ومكررة، ولا تعني أي شيء بالنسبة إلى أكثرنا، غير أن الأمر لا يبدو لكل الناس على هذا النحو، إذ تختلف الرؤى تجاه تلك الصور المتحركة التي تتوالى من حولنا، كل حسب طريقة تفكيره فيها، ووفق درجة حساسيته وعمق تفاعله معها.

لا يختلف اثنان في أن من وظائف الشعر، كغيره من الآداب والفنون، تسجيل مواقف الحياة وتصويرها بأسلوب إبداعي، لكن هذا الاتفاق لا ينفي مدى الاتساع بين ثبات هذه النظرية وتطبيقاتها المتباينة، فمن المستحيل الإجماع على نوعية الأحداث الحياتية التي ينبغي للشاعر التقاطها وتناولها شعرياً دون غيرها، ومن هنا يفتح باب واسع من التجارب الشعرية التي لا حصر لها، والتي تتكشف من خلالها فلسفات الشعراء وحقيقة مفهوم الشعر لدى كل واحد منهم، على أن تصوير الأحداث البارزة في تاريخ أمة من الأمم أو شعب من الشعوب قد لا يكون موضع استغراب أي منا، إلا أن المواقف العابرة والبسيطة، والساذجة أحياناً، تظل رهن الاستهجان إذا ما جرى تعاطيها كموضوع شعري، وهذا الاستهجان ينقلب دهشة وإعجاباً حين ينجح شاعر ما في تحويل البساطة إلى موقف شعري بامتياز. ولا ريب أن هذه السطور السالفة تبقى مجموعة من الأفكار الغربية والمشوشة إذا تركت من دون نماذج شعرية تؤيدها، وتصنع منها قضية راسخة ذات قواعد صلبة وبنیان رصين، ولا أجد في هذا المقام ما يدعم ما عرضته وينهي حيرة البحث في التراث الشعري، أفضل مما أبدعته عبقرية شاعرنا العباسي علي بن العباس بن جريج، المشهور بابن الرومي، فقد اتسمت عقلية هذا الرجل بقدرات خاصة، جعلته يفوق أقرانه في إبداع المعاني الشعرية، ولا سيما في الشعر الوصفي، حتى طرقت موضوعات جديدة لم يعدها أحد قبله، استطاع فيها

تنقسم مشاهد حياتنا اليومية إلى أحداث مهمة وأخرى اعتيادية؛ الأولى تمثل محطات رئيسة في سيرتنا، والثانية ليست إلا مواقف عابرة ومكررة، ولا تعني أي شيء بالنسبة إلى أكثرنا، غير أن الأمر لا يبدو لكل الناس على هذا النحو، إذ تختلف الرؤى تجاه تلك الصور المتحركة التي تتوالى من حولنا، كل حسب طريقة تفكيره فيها، ووفق درجة حساسيته وعمق تفاعله معها.

لعل هذا الاتجاه الذي سلكه ابن الرومي ومعه جمع غير من شعرائنا الأفاضل، هو ما أغرى بعض شعراء العصر الحديث بأن يحولوا نصوصهم إلى مشاهد يومية تنضح بالشاعرية، وساعدهم على ذلك ظهور قصيدة التفعيلة، التي فتحت أمامهم المجال رحباً، بمرونة نظامها العروضي، ليرسموا ما شاؤوا من يومياتهم التي كان التعبير عنها حكراً على النثر دون الشعر، كما هو جلي في هذه اللوحة التي أبدعها الشاعر المصري صلاح عبد الصبور، بلغة رشيقة وأسلوب حديث:

يا صاحبي، إني حزين  
طلع الصباح، فما ابتسمت، ولم يزر وجهي الصباح  
ورجبت من جوف المدينة أطلب الرزق المتأخر  
وغمست في ماء القنعة خبز أيامي الكفاف  
ورجعت بعد الظهر في جيب قروش  
فشربت شاياً في الطريق  
ورنقت نعلي  
ولعبت بالنرد الموزع بين كفي والصدق



البيان



السؤال اليومي

متى أصدر المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان،  
طيب الله ثراه، قانون إنشاء صندوق الزواج؟

1992.1 | 1993.2 | 1994.3

13

رمضان

جائزة نقدية يومية بقيمة 5,000 درهم

للمشاركة ارسل رقم الإجابة الصحيحة عبر رسالة نصية إلى الرقم 4600 اتصالات

- يمكن متابعة المسابقة يومياً على صحيفة و موقع البيان [www.albayan.ae](http://www.albayan.ae)
- تعلن أسماء الفائزين مطلع كل أسبوع
- تسلم جميع الجوائز بعد عيد الفطر
- تمنع مشاركة موظفي صحيفة البيان

\*تطبق الشروط و الأحكام



برعاية

زايد



AlBayanNews  
[www.albayan.ae](http://www.albayan.ae)